

فتنة الصور المتحركة

إلى أين تهرع هذى الفتاة ؟ وهذا الفتى أين يبغى المفر؟
سراعا إلى الصور الناطقا ت تحكى الغرام ، وتحكى الخطر
لقد أصبحوا صورا مثلها فلاعجب يعشقون الصور
هم الناس لم يبق إلا صدى تفشى وإلا طلاء ظهر

*** على سفح الهرم

طلع البدر على سفح الهرم شبح ذلك أم ظل جثم
لاتراه حينما تلمحه من بعيد غير ظل وقدم
لو تفشى النور أو رقّ الدجى لتولى خشية ، أو لانهدم

*** متسول

هم الناس ضيفٌ لهذى الحيا وذلك ضيف لهم مبرم
ففى كل بيت له لقمة وفى كل جيب له درهم
وفى كل أرض له معقل ومن لا يخف فهو مستعصم

ذليل مهين بما يغنم ذليل مهين بما يحرم
وليس أذل من المصلح ين إذا أصلحوا الناس أو علموا
وليس بأهون من دعوة يضيق بها السذج النوم

ألا أيها السائل المعدم قسمت فحسبك ما تقسم
حقرت الحياة كما حقرتك فما منكما أحد يظلم
تحاسبتما فتساوى الحسا ب فلا من يغالط أو يندم
وما هكذا النابغ العبقّر ي ولا هكذا الأثم المجرم